

المنطقة بين الزلزال ... (تتمة ص1)



تشيع الشهيد علي حسن ابراهيم في بحر

المنطقة ومعها العالم بين زلزال وبركان، بين فكي كماشة الجنوب والجنوب، وزمام المبادرة بين البحار الخمسة بيد قوى محور المقاومة، من البحر الأبيض المتوسط حيث المقاومة تمسك الدفة، إلى بحر قزوين والخليج حيث قائد الحرس الثوري الإيراني يقول: «على إسرائيل» أن تنتظر عاصفة مدمرة، وصولاً إلى البحر الأحمر حيث تحركت البوارج الأميركية تهيؤاً لنقل الدبلوماسيين من سفارة واشنطن في صنعاء، إلى البحر الأسود حيث يرباط الأسطول الروسي بمدمراته وسفنه الجربية المحملة بالصواريخ، وشحنات السلاح لكل من سورية والعراق وإيران.

كيان الاحتلال في حالة الذعر بحسب الاحتمالات والفرصيات ويحاول توقع السيناريوات، وفي المقابل يهَيئُ الملاجئ والجبهة الداخلية، ويعمم الاستنفار من الشمال إلى الجنوب ويشمل كل المرافق والمدن والمنشآت، بينما البورصة شهدت شللاً في تداول الأسهم، وأولى النتائج كانت سقوط مشروع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بوضع خطط استيعاب لعشرين ألف مهاجر من فرنسا توقع قدموم تلبية لانداه بعد أحداث باريس، بينما تخشى المواقع الإعلامية الصهيونية في العالم موجات هجرة معاكسة لقلماً من حجم الردّ ونوعيته ومستواه، والأهمّ تداعياتها التي قد تكون حرباً شاملة.

الصحافة الإسرائيلية التي ارتبكت بين التأييد والتحليل والخوف والقلق مع الإعلان عن عملية القنيطرة، بدأت تعترف بالأهداف الحقيقية للعملية وربطها بفشل مشروع الحزام الأمني الذي أرادت حكومة نتنياهو إقامة على حدود الجولان، كما قالت صحيفة «هآرتس»، التي كشفت أنّ هدف التدخل الإسرائيلي في جبهة الجولان كان تشكيل قوة تشبه «جيش أظوان لحد» في جنوب لبنان قبل انهياره في عام 2000، ووصفت هدف العملية بالضغط على سورية وحزب الله لإخلاء المقاومة للمنطقة، بعدما بدأ مشروع «جبهة النصر» يعيش ذات أمراض التآكل التي سبقَتْ انهيار «جيش لحد»، بينما ذهب الصحف الأخرى إلى توقع سيناريوات اقتراضية لردّ المقاومة، وهي تمسك درجات الاستنفار في جيش الاحتلال والجبهة الداخلية، بعد مقارنتها بما جرى في حرب تموز 2006.

المقاومة التي واصلت تشيع شهادتها، وسط جمهورها الغاضب والمتطلع إلى الردّ المناسب، بدت كما في مثل هذه الأحوال بعيدة عن الانفعال، تأخذ وقتها، تدرس الخيارات والمواقف، وثقة بقضيتها المشروعة وحفاها في الرد بسقف عال، وترتكك على الخيارات مفتوحة.

من صنعاء كان السيد عبد الملك الحوئي يعلن باسم «أنصار الله»، بعد اكتمال سيطرتهم على وسائل الإعلام ومقرات رئاستي الجمهورية والحكومة، أنّ لنية لاستهداف الرئاسات، وأن لا نية انقلابية، بل لا يزال الإصلاح هو الهدف، لكن القضية مشروعة والسقف عال والخيارات مفتوحة.

بينما يواصل حزب الله تشيع شهداء العدوان الإسرائيلي على القنيطرة، وتقبل التبريكات باستشهادهم، رعت طهران وتيرة الوعد لـ«إسرائيل» بـ«عواصف مدمرة» رداً على هذا العدوان. في حين تسيطر حال الذعر على المستويات السياسية والعسكرية والأمنية والشعبية الإسرائيلية من تداعيات خطيرة للغارة.

الردّ ثلاثي ... من الجولان؟

وفي السياق، أكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ استهداف المعبد في الحرس الثوري الإيراني محمد عليّ الله دادي في سورية، يستدعي مشاركة إيران حزب الله وسورية في الرد على «إسرائيل»، مشددة على «أنّ الردّ لن يكون أحادياً إنما من محور المقاومة وهذا ما يثير القلق والذعر عند العدو».

وشدّت المصادر على «أنّ الوجود الإيراني في سورية هو وفق القانون الدولي، شرعي، فهو خاضع لاتفاقية الدفاع المشتركة الموقعة بين البلدين»، لافتة إلى «أنّ إسرائيل لم تأخذ ذلك في الحسبان»، ورات «أنّ الاستهداف الإسرائيلي للمعبد الإيراني يعني فتح حرب مع إيران، بيد أنّ إسرائيل لا تريد فتح أي جبهة».

وعقدت مصادر عسكرية لـ«البناء» على قول مسؤول أمني «إسرائيلي»: «إنّ إسرائيل لم تكن تقصد استهداف الجنرال الإيراني»، فأشارت إلى «أنّ هذا الكلام يأتي في خاتمة التخفيف من وطأة الخسائر، إلا أنّ ذلك لن ينعف» ورجحت المصادر أنّ يكون الردّ على العدوان بفتح جبهة الجولان.

الحرس الثوري:

عواصف مدمرة لـ«إسرائيل»

في هذا الوقت، أكد القائد العام للحرس الثوري اللواء

البناء

جولة الجولان ... (تتمة ص1)

اعتبار الحرب مع المقاومة التي تواجهها «إسرائيل» جزءاً من الحرب التي يخوضها الغرب على الإرهاب، وتخسر حرب حلفائها على سورية بعناوين التغيير والديمقراطية وحقوق الإنسان والإسلام، ويصير الغرب يخوض حربه على الإرهاب كفرع من حرب «إسرائيل» على المقاومة، بينما السعودية وتركيا وقطر و«النصرة» يخوضون حربيهم ضدّ سورية والمقاومة كجزء من حرب «إسرائيل».

– تخسر «إسرائيل» ويخسر حلفاؤها، لتربح ماذا؟

– الواضح أنّ «إسرائيل» انطلقت من معادلة السيد نصرالله بأنّ اللعبة انتهت، وهي تريد أن تقول ضمناً للعبة لم تنته، لكن لتقول علماً بما أنه طالما أنّ اللعبة انتهت فما الفائدة من استثمار في حروب الآخرين التي سيكون الحلفاء الحاسمون للغرب فيها غدا هم أعداء لن يتقبلوا «إسرائيل» شريكاً، أيّ إيران وسورية والمقاومة، وما الفائدة من الاستثمار على حروب حلفاء إقليميين سيصبحون هامشيين مع نهاية اللعبة يبحث كل منهم عن حماية أمن نظامه ومستقبل الحاكم فيه أو حركات كـ«النصرة» تبحث عن مأوى لها، إذن قبل أن تنتهي اللعبة على «إسرائيل» أن تقول: «إذا كانت اللعبة انتهت فلن تنتهي على حسابي».

– حددت «إسرائيل» هدفها المباشر وقوّرت التضحية بمصالح حلفائها، والتصرف سريعاً لخدمة مصالحها الحيوية والوجودية والمباشرة، بانتظار الصيد الثمين الذي يحقق ذلك، فلما ظهرت علاماته لم تتردد في الانقضاض، والهدف الإسرائيلي هو خوض معركة الجولان في ربع الساعة الأخير المتبقي من وقت اللعبة.

– تعرف «إسرائيل» معنى بقاء الوضع على ما هو عليه في الجولان وأن تغفل الساترة في المنطقة على الأزمات وتأتي التسويات، والأمور كما هي اليوم هناك، فهذا يعني شيئاً واحداً وهو تعزيز وضع البنية المقاومة اللبنانية والسورية في الجولان، وجعله يعد نهاية الأزمات ساحة الاستنزاف المقبلة لـ«إسرائيل» وساحة الإسناد للمقاومة في فلسطين يمثل ما هو جنوب لبنان، ولكن بحماية ميزان ردع أشمل وأقوى، مع تراكم وتساند قدرات المقاومة والحيش السوري، وما يعنيه ذلك من طريق مفتوح لزلزال «النصرة» واضمحلال وجودها ليلى ذلك تداعي منظومات الأمن الإسرائيلية» واندلاع انتفاضات ثالثة ورابعة في الضفة وغزة والأراضي المحتلة العام 48 وفي الجولان أولاً وآخرها.

– هذه ليست فرضية بعينين والحسابات الإسرائيلية»، بل هي واقع محقق إذا بقي الوضع على حاله، والنهية المترتبة عليه هي في الحد الأدنى إذا صمد الكيان المهلهل والمترهل والمتآكل، أنّ يجد قاداته ممراً إلزامياً لتفادي الانهيار أو المغامرة بحرب النهاية، وهو القول بالانسحاب من كل الأراضي المحتلة العام 1967 ونشوء دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وتجزؤ الكاس المرة لحلّ القضية اللاجئين قاعدته حق العودة.

– ثمة ما يمكن لـ«إسرائيل» فعله لتفادي هذا المسار للعبة التي تنتهي، بفتح قوسين عنوانهما، «جولة في الجولان» تأخذه الآن إلى نتيجة عنوانها إخراج المقاومة من المعادلة اللبنانية اللبنانية والسورية، وفرض معادلة الصمت على الجبهات الحدودية كافة، عبر مسار تسخين تصاعدي، ربما يصل حافة الحرب، لكونه يستدرج تدخلاً دولياً يتيح صدور قرار شبيه بالقرار 1701.

– ردّ المقاومة سيسعى لتفادي منح «إسرائيل» هذه الفرصة، فليفكر الإسرائيليون كثيراً ويجاروا في توقع الردّ وطبيعته ومكانه وزمانه.

ناصر قنديل

روسيا وإيران ... (تتمة ص1)

ونلاحظ برضى خطوات جادة من قبل إيران في مكافحة تهريب المخدرات من الأراضي الإغانية»، ونود بان «دوراً خاصاً (في حل هذه المسائل) يعود إلى تعاون وزارتي دفاع روسيا وإيران».

وأعرب سيرغي شويغو عن شكره لنظيره الإيراني على الدعوة لزيارة طهران مؤكداً أن «هذه هي الزيارة الأولى إلى إيران لوزير دفاع روسي خلال الخمس عشرة سنة الأخيرة».



دمشق تتجه ... (تتمة ص1)

وطالب المسؤول الأممي الأطراف بالهدوء وقال: «ندعو إلى التزام الهدوء في المنطقة التي تشهد بالفعل حالة من التوتر، ولا تعرف مصدر المروحتين المتغيرتين، لكننا نعتبر أنّ تلك الغارة هي انتهاك لاتفاقية فك الاشتباك لعام 1974»، ملحقاً إلى «إسرائيل».

يذكر أنّ هذه الاتفاقية تلزم الطرفين السوري والإسرائيلي» بوقف إطلاق النار في البر والبحر والجو، والامتناع عن جميع الأعمال العسكرية تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم 338 الصادر في تشرين الأول 1973.

وقعت سورية و«إسرائيل» في جنيف الاتفاقية في 31 أيار عام 1974 بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأميركية والاتحاد السوفياتي آنذاك.

جاء ذلك في وقت انتقد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على سخفاني سياسة المعايير المزدوجة التي ينتهجها نظام السلطة العالمي في دعمه للإرهاب تحت اسم «المعارضة المعتدلة» وتحت شعار التحالف

الدولي «مواجهة تنظيم داعش» الإرهابي داعياً مراكز الأبحاث الاستراتيجية إلى كشف وفضح هذه الحقائق للرأي العام في شكل صحیح.

وأشار سخفاني إلى الأوضاع الأمنية في المنطقة والمعايير المزدوجة التي ينتهجها الاستكبار العالمي في دعمه للإرهاب تحت سميات وشعارات مختلفة وقال: «إنّ التوضيح الصحیح لاستراتيجية هذه التطورات يقع على عاتق مراكز الأبحاث الاستراتيجية».

وفي السياق، أكد المسؤول الإيراني أنّ الممارسات الإرهابية التي ينتهجها كيان الاحتلال الصهيوني تسببت في تعرض دول المنطقة لمزيد من الأخطار وبخاصة في سورية والعراق وبات واضحاً للغاية ضلوع هذا الكيان الإرهابي في الأوضاع التي تشهدها بلدان المنطقة.

وقال: «إنّ الكيان الصهيوني يؤدي دوراً كبيراً في دعم الأعمال الإرهابية التي تشهدها سورية والعراق حالياً»، مؤكداً ووقوف أقطاب الاستكبار العالمي وراء هذه الأعمال الإجرامية.

السياسي: لن نسمح ... (تتمة ص1)

خلال البرلمان»، مضيفاً: «ندعم الحل السياسي والسلمي في ليبيا، وتتجاوز هذه الأزمة لا بد في هذه المرحلة من دعم دور الجيش الوطني الليبي، ولابد من العمل من أجل منع وصول الأسلحة والتخوذة إلى الأطراف المتصارعة وإلى الجماعات الإرهابية داخل ليبيا».

وعن الوضع في ليبيا، قال: «رؤيتنا للوضع الليبي لا تختلف كثيراً عن الوضع السوري، فأمّن الشعب الليبي هو الأمم ووحدة ليبيا وعدم تقسيمها ما يهمنا وبهم جميع العرب، نريد في ليبيا أن نصل إلى حل سياسي سلمي، ومن جهتنا ندعم خيار الشعب الليبي في اختيار البرلمان ومن

ملاجئ القلق ... (تتمة ص1)

تعبر عن أنّ الشهادة على طريق المقاومة لم تعد فقط إرثاً شعبياً بل أصبحت إرثاً عائلياً ينتقل من الجد للأب وللأب والجد.

معركة الرد لم تبدأ بعد، ومع ذلك المقاومة تتخّن العدو بجريحي قلق ويبيع يتم تسديد من مدافع عملاق اسمه المعنى الجديد للمقاومة المختلفة هذه الأيام بعيد ولادة جيل شهدائها الثالث.

يوسف المصري

ولا شك أنّ هذا الأمر يعكس عمق القلق الموجود لدى الجبهة الداخلية الإسرائيلية» من إمكانية اندلاع حرب مع حزب الله. وأكثر من ذلك يعكس أيضاً نوعية الهيبة العميقة التي للحزب في عيون مستوطني الشمال. وإذا كان صمت نصر الله جعل المستوطنين يتزولون إلى ملاجئ القلق، فإن قراره بالرد سيرفعها حتماً على هجر منطقة الجليل والبحث عن ملاجئ في وسط فلسطين ليختبئوا بها.

والواقع أنه خلال الساعات الـ 48 الماضية نجحت مدافع

اللجان الشعبية ... (تتمة ص1)



وكانت الحكومة وجهت للموقعين على اتفاق السلم والشراكة دعوة إلى حضور لقاء عاجل سيرأسه الرئيس عبد ربه منصور هادي من أجل حل الأزمة الراهنة في البلاد إثر معارك عنيفة شهدتها العاصمة بين الجيش وقوات الحرس الرئاسي واللجان الشعبية، أعلن في ختامها وزير الداخلية اليمني جلال الرويشان بدء سريان وقف إطلاق النار بين الجانبين.

وبحسب بيان للحكومة، فإن الدعوة قد وجهت إلى جميع الأطراف السياسية الموقعة على اتفاقية السلم والشراكة، على أنّ يتم اللقاء برئاسة رئيس الجمهورية، وبحضور هيئتي مجلسي النواب والشورى.

وقالت وزيرة الإعلام نادية السقاف في تصريح صحافي إن «هيئة رئاسة مجلس النواب والشورى والقوى الموقعة على اتفاق السلم والشراكة الذي أبرم عشية دخول حركة أنصار الله صنعاء في 21 أيلول الماضي ستعطي اللقاء»، مشيرة إلى أنّ اللقاء سيبحث صياغة خريطة طريق عملية عاجلة لوقف العنف ومنع انحراف العملية السياسية وانجرار الوطن إلى هاوية الدمار».

ونتيجة الأحداث الجارية في اليمن خلال اليومين الماضيين، أغلقت سفارات فرنسا وهولندا وبريطانيا أبوابها في صنعاء.

على الصعيد الأمني، سيطرت اللجان الشعبية على دار الرئاسة في العاصمة اليمنية صنعاء. ولكن مصادر نقلت عن الحوئي قوله إن مقاليته «يحمون قصر الرئاسة بصنعاء من عمليات نهب الأسلحة ولا يحتلون».

إلى هذا أقام مصدر عن عودة الهدوء إلى محيط منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي في صنعاء، بعد اشتباكات شهدتها المنطقة بين اللجان الشعبية وحرس الرئاسة.

وأفاد مصدر في حركة أنصار الله أنّ مسلحي اللجان الشعبية لا يزالون في محيط القصر الرئاسي ولم يدخلوه، وأنهم قطعوا كل الطرق المؤدية إليه بعدما حاول حرس الرئيس إخراج أسلحة من القصر. وكان محيط دار الرئاسة شهد اشتباكات بين عناصر اللجان الشعبية وحرس الرئيس، كما دعا الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى عقد اجتماع عاجل لموقعي اتفاق السلم والشراكة واللجان الأمنية والمديونية لحل الخلافات المطروحة كافة، وفقاً لما هو منصوص عليه في الاتفاقات الموقعة.

أكد هادي عقب ترؤسه اجتماعاً ضم هيئة المستشارين من القوى السياسية والحزبية واللجنة الأمنية ضرورة حل الأزمة في اليمن بالطرق السياسية عبر حوار وطني شامل يضمن مصالح مختلف القوى السياسية والطوائف.

إعلانات رسمية

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية في تمام الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه 1/28/2015، الثامن والعشرون من شهر كانون الثاني عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتزويد أشغال إنشاء خزّان أرضي عمومي، مع تمديد شبكة مياه في بلدة: الحنية. قضاء: صور، وعلى أساس التنزِيل المُلَوّي.

يمكن للمتعهدين المصنّفين بالدرجة الثانية لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل لأشغال لدى قسم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قيلان قبان
التكليف 117

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية في تمام الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه 1/28/2015، الثامن والعشرون من شهر كانون الثاني عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتزويد أشغال كهربائية في بلدة الدوير. قضاء: النبطية، وعلى أساس التنزِيل المُلَوّي.

يمكن للمتعهدين المصنّفين بالدرجة الثانية لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل لأشغال لدى قسم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قيلان قبان
التكليف 117

إعلان عن إجراء مناقصة عمومية في تمام الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الواقع فيه 1/28/2015، الثامن والعشرون من شهر كانون الثاني عام 2015، يجري مجلس الجنوب مناقصة عمومية، لتزويد أشغال كهربائية في بلدة الدوير. قضاء: النبطية، وعلى أساس التنزِيل المُلَوّي.

يمكن للمتعهدين المصنّفين بالدرجة الثانية لأشغال كهربائية والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة الحضور إلى الإدارة أثناء الدوام الرسمي للحصول على الملف الكامل لأشغال لدى قسم المصلحة الفنية بعد تسديد ثمن الملف.

ترسل العروض بالبريد المضمون أو تسلّم باليد على أن تصل وتسجل في قلم المدير العام لمجلس الجنوب قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لإجراء المناقصة.

رئيس مجلس الجنوب
قيلان قبان
التكليف 117